حُرُوف عَرَبيّة جَديدَة

الأستاذ مصطفى النّعمان
(المغرب الأقصى)

ننشر فيما يلي صورة لحروف عربية جديدة ابتكرها الاستاذ مصطفى النعمان وهو مدرس للغة العربية فى الدار البيضاء (المغرب) وهو يرى أن فيها تسهيلا كثيرا اذ اختصر فيها الحركات وأدخلها فى ضمن الكلمة وجعل الحروف مركبة من خطوط سهلة تشغل مساحة هندسية ملائمة واستغنى عن السكون ...

وهذا الابتكار الجديد يضاف الى عشرات أمثاله قدمت منذ نحو خمسين سنة والجامعة العربية جادة الآن فى دراستها جميعا للاتفاق على حل نهائي .

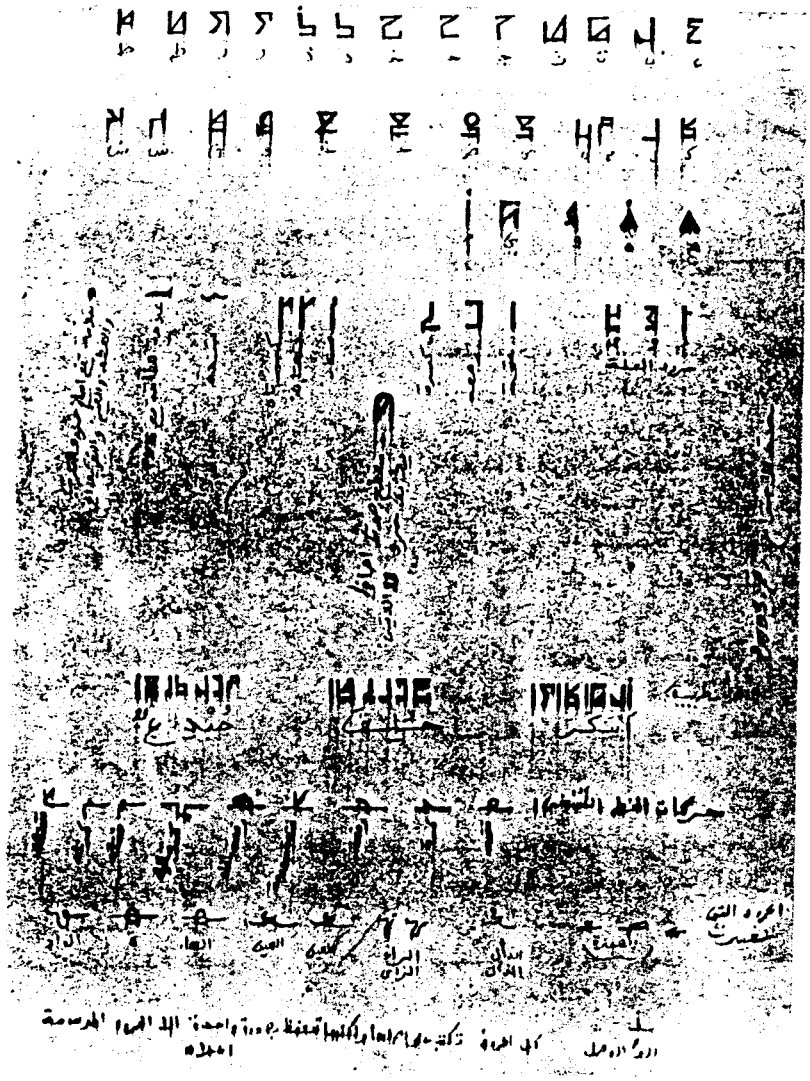

- 2 -

الأستاذ يحي بلعباس

« الرّباط »

الكتابة هي اداة حضارتنا بواسطتها نقيد افكارنا ونرسمها كما نستطيع ربط الاتصال بيننا وبين تاريخنا عبر الزمان والمكان ، قال الرومان فى هذا الصدد : الكلام يزول والكتابة تبقى ، وقال العرب : الكلام ريح والكتابة قيده . انها ذاكرة الانسانية جمعاء ، انها خزينة ثروات اجدادنا ..

ولا يتسم هذا العنصر بتلك الميزات فقط بل هو عامل مهم من عوامل تقدمنا ورقينا يتحتم علينا ان نوليه كل عنايتنا واهتمامنا ، فالكتابة الرومانية ما فتئت تتطور بينما الكتابة العربية لم تحرز الا على تقدم ضئيل تجمد فى شكل عقيم الى حد انها اصبحت تعتبر كتابة معتهة قاصرة عن الاداء كما اكد ذلك ائمة الاداب العربية واقطاب المستشرقين .

لقد جاء فى فقه اللغة لبلاشير ما يلي :

لا ترسم فى الكلمة العربية الا الحروف وحروف المد دون الحركات والرموز التي تشير الى التضعيف، والهمزة ، والمدة ، والسكون .

ينتج عن هذا الوضع :

1) استعصاء فى القراءة والفهم

2) استعصاء فى تقييد الصوت وتصحيح اخطاء اللهجة .

3) صعوبة تحديد دور الكلمة فى الجملة

الاصلاح

يبدا الاصلاح قبل كل شيء بايجاد بناء خاص بالمطبعة بما فيه الحروف الكبيرة والصغيرة .

الا يلحظ ان الكتابة العربية تكاد تكون الوحيدة من نوعها التى لا تتوفر على حروف مستقلة . سريعة الترصيف ، انيقة المظهر ، متوحدة الحجم ؟ الا يلحظ ان رموزها متباينة الحجم ، متعددة الصور ، كبيرة الذيل .

الحروف الجديدة

ستتصف بالميزات المذكورة اعلاه وتجرد من النقط التى يربو عددها على سبع عشرة نقطة . وتعوض برموز صغيرة وانيقة تتناسب مع اجزاء الحروف الاخرى بحيث يصبح كل حرف قابلا لمحورين احدهما عمودي والثاني افقي يمدان من مركزه .

هذا من جهة ومن جهة اخرى توجد مشكلة تحتم معالجتها الا وهي تشابه صور بعض الحروف فى الرسم وتباينها فى اصواتها ومخارجها . اليس من المنطق ان تكون الحروف المتباينة فى اصواتها متباينة فى اشكالها ؟ ايعقل ان تكون الحروف المتباينة فى اصواتها المتشابهة فى رموزها اسرع رسوخا فى الذهن من الحروف المتباينة فى اصواتها المتشابهة فى رموزها ؟

الحركات

لن ترسم الحركات فوق الحرف او تحته لما يحدث عن ذلك من تعسف ومضايقة بين الاسطر . اليس بديهيا ان ما يدخر افقيا يضيع عموديا ؟ فما عسى ان تكون الطريقة التى ترمز بها الى الحركات الثلاث ؟ هل ستحتفظ بنص تعريفها ؟

1) الفتحة الف مميلة .

2) الضمة واو صغيرة .

3) الكسرة ياء مبتورة .

لا :

من الاليق والأجدر ان نرسم الحركات ازاء الحروف ، فنرمز الى الفتحة بألف صغيرة والى الضمة بواو عمرو والى الكسرة باليـاء بصورتها الكاملة .

وهذا ما حاولت الوصول اليه خلال عمل طويل بذلت فيه جهدا كبيرا لمدة طويلة ، حتى توصلت الى الصور المنشورة مع هذا المقال . وانا اعرضها على القراء لمناقشتها واشكر جزيل الشكر المكتب الدائم لتنسيق التعريب الذي اتاح لحروفي ان تنشر على صفحات مجلته الراقية ، وانتظر الرد والمناقشات

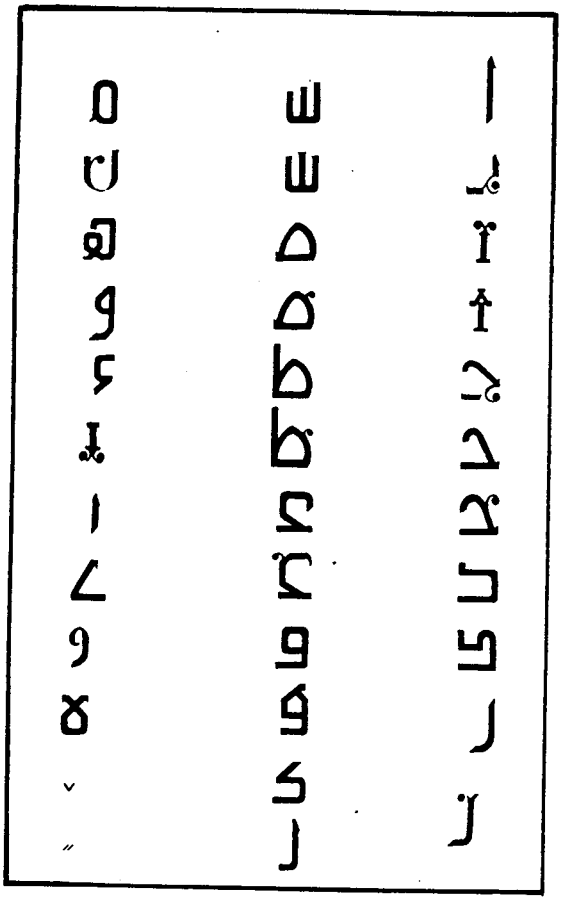

الحروف الصغيرة

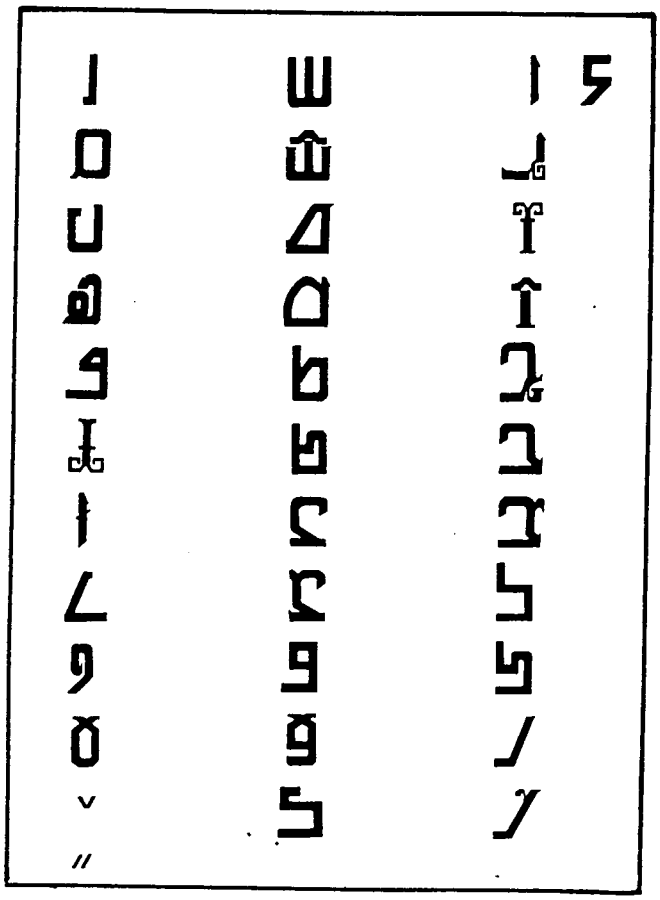

الحروف الكبيرة

واما بنعمة ربك فحدث